

T E X T E

(إدريس وزينوبة زوجان أنجبا أخيراً الولد بعد خمس بنات وهما يتناقشان)

١ وبابتسامة عذبة تطّلع إدريس إلى وجه زوجته القمحي الناعم وهي تتابع كلامه وقال:
- لو كان الأمر كله بيدي ، لاكتفيت بولدين فقط بغض النظر عن جنسيهما ولدين كانا أم بنتين... وإرضاء لك كنت أقبل كل مرة إضافة طفل جديد على أمل أن يكون المولود ذكراً تنفيذاً لرغبتك.

٥ ردّت قائلة والابتسامة لا تفارق محيّاها :

- صحّ المثل القائل ما فات قد مات.. المستقبل هو كل شيء بالنسبة لنا ، ومن أجله نستعد بالعمل وتوفير المال وإنجاب الأطفال حتى يكونوا سنداً لنا وضمناً ضد الفقر والمرض والعجز..
ضحك إدريس حتى ظهرت إحدى أنيابه العليا المخلوعة وقال :

- يا لك من اتكالية واستغلالية.. لهذا تنجبين هؤلاء الأطفال المساكين حتى يؤمّنوا لك مستقبلك ؟

- بالطبع نعم ..

- ولماذا لا تؤمّنين مستقبلك أنت بنفسك !؟

وسكت قليلاً ثم استطرده :

- يا لأنانية البشر.. فالكثير منا نحن الأدميين يريدون الحصول على كل شيء وبأسهل السبل ، فبينما غيرهم يشقى ويتعب نراهم يتمتعون، لقد صدق من قال : اشتغل يا تعسان من أجل نعسان !!

- وهل هذا عيب إذا اشتغل تعسان من أجل نعسان !؟

- هو العيب بعينيّه !!!!!

- فما الفائدة إذن من إنجاب هؤلاء الأطفال إن لم نستفد منهم ؟

٢٠ أبدى إدريس حماسه للنقاش وهو مستلقٍ بجوار زينوبة، وأجاب :

- نظرتك هذه للأمور نظرة مادية صرفة، فعلينا نحن الآباء أولاً وقبل كل شيء القيام بالمسؤولية العظيمة الملقاة على عاتقنا على أحسن وجه ، وذلك بتربية هؤلاء الأطفال التربوية اللائقة بهم وتنوير أفكارهم ، وإعدادهم لعصرهم ، وهكذا نكون قد ساهمنا في خلق المواطن الصالح لنفسه ولوطنه ولذويه في إطار الممكن ..

٢٥ - ما معنى المواطن الصالح إن لم يتفرغ للاهتمام بوالديه وتلبية رغباتهما؟ فالولد الذي لن

يسكنني بيتاً فخماً - عجزت أنت عن تحقيق ذلك لي - ولن يغدق عليّ الأموال والملابس والمجوهرات التي حلمت بها كثيراً ، ولن يمتّعني بالأسفار حتى أتباهى أمام النساء ، فليس بابني ... أنا التي جنّت بهذا الولد للدنيا.. فإذاً أنا أولى به من أي مخلوق آخر مهما كان نوع القرابة التي ستربطه به.. فقبل التفكير في الزوجة والأولاد عليه طاعتي وتنفيذ ما أرغب فيه ، وإلا سيصبح عاقماً .. وعلى أية حال، فأنا لا أريد أن أكون أقل شأناً من ابنة عمتي التي جعل منها أولادها الموظفون ملكة لا ينقصها إلا التاج على رأسها..

نزهة بنسليمان

« ابنتي » من مجموعة « لو قلت كلمتي » (بتصرّف)

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre

et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- ما هو عدد أطفال هذه الأسرة ؟ هل أراد كلا الوالدين هذا العدد ؟
- ٢- استخرج من النص الأمثال الواردة فيه واطرحها.
- ٣- ما هو موضوع النقاش الذي يدور بين الزوجين ؟
- ٤- لماذا ترغب الأمّ في إنجاب عدد كبير من الأطفال ؟ هل يتفق زوجها معها؟

II. TRADUCTION

Série L :

ترجم إلى الفرنسية من « ما معنى المواطن الصالح... » (السطر ٢٥) إلى آخر النص.

Séries ES et S :

ترجم الجملتين التاليتين إلى الفرنسية :

- ١- المستقبل هو كل شيء بالنسبة لنا ، ومن أجله نستعد بالعمل وتوفير المال وإنجاب الأطفال حتى يكونوا سنداً لنا وضمانة ضد الفقر والمرض والعجز. (السطر ٦)
- ٢- علينا نحن الآباء أولاً وقبل كل شيء القيام بالمسؤولية العظيمة الملقاة على عاتقنا على أحسن وجه. (السطر ٢١)

III. EXPRESSION PERSONNELLE

Série L :

عالج بالعربية أحد المواضيع التالية :

- ١- كبر الطفل وأراد الزواج. تصوّر الحوار بينه وبين أمّه.
- ٢- هل تفضّل موقف الأمّ أو موقف الأب؟ ولماذا؟
- ٣- هل يعبّر هذا النص عن الواقع العربي الذي تعرفه أو قرأت عنه؟

Séries ES et S :

١. عالج أحد الموضوعين التاليين بالعربيّة :

- أ. تحكي زينوبة لابنة عمّتها ما دار بينها وبين زوجها. تصوّر الحوار بينهما.
- ب. كبر الطفل وأراد الزواج. تصوّر الحوار بينه وبين أمّه.

٢. عالج أحد الموضوعين التاليين بالعربيّة :

- أ. هل يعبّر هذا النص عن الواقع العربي الذي تعرفه أو قرأت عنه؟
- ب. هل تفضّل موقف الأمّ أو موقف الأب؟ ولماذا؟